# إقبال الأعمال

[ 145 ] والحمد ﷲ الذى هداني لدينه الذى لا يقبل عمل الا به، ولا يغفر ذنبا الا لأهله، والحمد ﷲ الذى جعلني مسلما له ولرسوله صلى اﷲ عليه وآله فيما أمر به ونهى عنه. والحمد ﷲ الذى لم يجعلني أعبد شيئا غيره، ولم يكرم بهواني أحدا من خلقه، والحمد ﷲ على ما صرف عنى من أنواع البلاء في نفسي وأهلي ومالى وولدى وأهل حزانتى، والحمد ﷲ رب العالمين على كل حال. ولا اله اﷲ الملك الرحمان، ولا اله الا اﷲ المفضل المنان، ولا اله الا اﷲ الأول والاخر، ولا اله الا اﷲ ذو الطول واليه المصير، ولا اله الا اﷲ الظاهر الباطن، واﷲ أكبر مداد كلماته، واﷲ أكبر ملء عرشه، واﷲ أكبر عدد ما أحصى كتابه، وسبحان اﷲ الحليم الكريم، وسبحان اﷲ الغفور الرحيم، وسبحان اﷲ الذى لا ينبغى التسبيح الا له. اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ونبيك، وصفيك وحبيبك، وخيرتك من خلقك، والمبلغ رسالاتك، فانه قد أدى الأمانة، ومنح النصيحة، وحمل على المحجة، وكابد 1 العسرة. اللهم أعطه بكل منقبة من مناقبه، ومنزلة من منازله، وحال من أحواله، خصائص من عطائك، وفضائل من حبائك 2، تسربها نفسه، وتكرم بها وجهه، وترفع بها مقامه، وتعلى بها شرفه على القوام بقسطك، والذابين عن حريمك 3. _____ 1 - كابده: قاسى. 2 - الحبوة: العطية. 3 - حرمك (خ ل). _____